



”أزمة القيادة وتراجع الثقة السياسية في (إسرائيل) بعد أحداث 7 أكتوبر 2023: تحليل الواقع والمسارات المحتملة”

” Leadership crisis and decline in political confidence in (Israel) after the events of October 7, 2023: "An analysis of the reality and possible paths"”

Assistant Professor [Dr. Nazar Abdulkareem Hasan](#)<sup>a</sup>  
Tikrit University - College of Political Sciences<sup>a</sup>  
<https://orcid.org/0000-0002-3009-8446>

أ.م.د. نزار عبد الكريم حسن<sup>a\*</sup>  
جامعة تكريت - كلية العلوم السياسية<sup>a</sup>

**Article info.**

**Article history:**

- Received: 12 Oct. 2025
- Received in revised form: 10 Dec. 2025
- Accepted: 23 Feb. 2026
- Final Proofreading: 15 Mar. 2026
- Available online: 31 Mar. 2026

**Keywords:**

- Political Trust
- Leadership Crisis
- “Israel”
- Netanyahu
- Political Institutions

©2026. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE  
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**Abstract:** This research examines the Israeli leadership crisis following the events of October 7, 2023, by analyzing the conceptual framework of the crisis of leadership, trust, and political legitimacy, and linking it to the structural dysfunctions that afflicted the Israeli security and political system. The research focuses on the fundamental transformations in Israeli security doctrine through a comparison between the pre- and post-event phases, documenting the failure of its traditional pillars represented by deterrence, early warning, and rapid decisive victory. The study reviews the most prominent manifestations of the crisis at both the internal and external levels, which included a decline in public support for the government and its policies, deepening institutional divisions, and an unprecedented growth in international isolation. It concludes that this complex crisis contributed to the erosion of the political legitimacy of governing institutions and the loss of trust in leadership, rendering the events of October 7 a structural turning point that threatened the stability of the

\*Corresponding Author: Nazar Abdulkareem Hasan, **Email:** [Nazar\\_89@tu.edu.iq](mailto:Nazar_89@tu.edu.iq), **Tel:**009647703942721, **Affiliation:** Tikrit University / College of Political Science.

Israeli political system. The research provides an analysis of the internal repercussions of this crisis on the political and social scenes, leading to an exploration of potential future trajectories, favoring the scenario of continued war in the absence of strategic decisiveness and the inability of the parties to formulate a political settlement

**الخلاصة:** يتناول هذا البحث أزمة القيادة الإسرائيلية بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، من خلال تحليل الإطار المفاهيمي لأزمة القيادة والثقة والشرعية السياسية، وربطها بالاختلالات البنوية التي أصابت المنظومة الأمنية والسياسية الإسرائيلية. يركز البحث على التحولات الجوهرية في النظرية الأمنية الإسرائيلية عبر المقارنة بين مرحلتها ما قبل الأحداث وما بعدها، موقفاً فشل مرتكزاتها التقليدية المتمثلة بالردع والإنذار المبكر والحسم السريع. يستعرض البحث أبرز مظاهر الأزمة على المستويين الداخلي والخارجي، والتي تمثلت في تراجع الدعم الشعبي للحكومة وسياساتها، وتعمق الانقسام المؤسسي، وتنامي العزلة الدولية غير المسبوقة. ويخلص إلى أن هذه الأزمة المركبة أسهمت في تآكل الشرعية السياسية للمؤسسات الحاكمة وفقدان الثقة بالقيادة، مما جعل أحداث 7 أكتوبر نقطة تحول بنيوي هددت استقرار النظام السياسي الإسرائيلي. ويقدم البحث تحليلاً للتداعيات الداخلية لهذه الأزمة على المشهد السياسي والاجتماعي، وصولاً إلى استشراف المسارات المستقبلية المحتملة، مرجحاً سيناريو استمرار الحرب في ظل غياب الحسم الاستراتيجي وعجز الأطراف عن بلورة تسوية سياسية.

#### معلومات البحث:

##### تواريخ البحث:

- الاستلام: 12 تشرين الثاني 2025
- بعد التدقيق 10 كانون الأول 2025
- القبول: 23 شباط 2026
- التدقيق النهائي: 15 آذار 2026
- النشر المباشر: 31 آذار 2026

#### الكلمات المفتاحية:

- الثقة السياسية
- أزمة القيادة
- (إسرائيل)
- نتنياهو
- المؤسسات السياسية

#### المقدمة:

شكلت أحداث السابع من أكتوبر 2023 منعطفاً حاسماً في مسار الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، لما أفرزته من تحولات عميقة في بنية النظام السياسي والأمني الإسرائيلي. إذ كشفت هذه الأحداث عن اختلالات بنيوية في منظومة القيادة الإسرائيلية، وانعكست بصورة مباشرة على مستوى الثقة السياسية والشرعية التي تستند إليها السلطة الحاكمة بمؤسساتها كافة (لا سيما الأمنية منها). وتزامن ذلك مع فشل واضح في العقيدة الأمنية الإسرائيلية التقليدية، لا سيما في مرتكزات الردع والإنذار المبكر والحسم السريع، التي طالما شكلت أساس التصور الإسرائيلي للأمن القومي. كما أسهمت الحرب الممتدة على قطاع غزة في تعميق الانقسام الداخلي، وتراجع الدعم الشعبي للقيادة السياسية والمؤسسة العسكرية، وفي هذا السياق، يتناول البحث أزمة القيادة الإسرائيلية عبر تحليل أبعادها المفاهيمية والأمنية والسياسية، واستعراض مظاهرها الداخلية والخارجية، وصولاً إلى استشراف المسارات المحتملة لما بعد هذه الأحداث في ظل استمرار حالة الاستنزاف وغياب الحسم الاستراتيجي.

**أهمية البحث:** تنطلق أهمية هذا البحث في تقديمه تحليلاً علمياً وعملياً لأزمة القيادة الإسرائيلية بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023، عبر ربط أزمة القيادة وتآكل الثقة والشرعية السياسية بالاختلالات البنوية في المنظومتين الأمنية والسياسية لعينة الدراسة. علمياً؛ تتبع الأهمية من تحليل تحولات النظرية الأمنية (الإسرائيلية) وفشل مرتكزاتها التقليدية، بما يعزز فهم العلاقة بين الإخفاق الأمني واستقرار النظام السياسي، ويوفّر إطاراً تحليلياً يفيد الباحثين وصنّاع القرار ومراكز الدراسات في فهم آليات صنع القرار واستشراف مسارات الازمة الإسرائيلية وانعكاساتها على الأمن الإقليمي والسلوك السياسي.

**إشكالية البحث:** أظهرت أحداث السابع من أكتوبر 2023 وجود أزمة مركبة في بنية القيادة الإسرائيلية، تمثلت في فشل العقيدة الأمنية التقليدية وتراجع الثقة والشرعية الداخلية، فضلاً عن تعمق الانقسام الداخلي وتزايد العزلة الخارجية، الأمر الذي يطرح تساؤلاً حول قدرة القيادة الإسرائيلية على إدارة هذه الأزمة وانعكاساتها على استقرار النظام السياسي والمسارات المستقبلية للصراع؛ وهذا ما سيتم التوصل إليه عبر الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما طبيعة أزمة القيادة الإسرائيلية التي أفرزتها أحداث السابع من أكتوبر 2023، وما أبرز تجلياتها على المستويين السياسي والأمني؟

2- كيف أسهم فشل العقيدة الأمنية الإسرائيلية في تقويض الثقة السياسية وتآكل الشرعية الداخلية للقيادة الحاكمة؟

3- ما أبرز مظاهر الانقسام الداخلي وتراجع الدعم الشعبي داخل المجتمع الإسرائيلي في ظل إدارة القيادة لأحداث ما بعد السابع من أكتوبر؟

4- ما هي أبرز المسارات المحتملة لما بعد أحداث 7 أكتوبر؟

**فرضية البحث:** ينطلق البحث من فرضية مفادها ان أحداث السابع من أكتوبر 2023 أسهمت في تعميق أزمة القيادة الإسرائيلية عبر تقويض العقيدة الأمنية التقليدية وتآكل الثقة والشرعية الداخلية، بما انعكس سلباً على استقرار النظام السياسي وعلى قدرة القيادة لتحقيق حسم استراتيجي أو إدارة فعّالة.

**مناهج البحث:** تمت الاستعانة بالعديد من المناهج العلمية ومنها منهج التحليل النظمي لتحليل البيانات المتعلقة بالواقع (الإسرائيلي) داخلياً وخارجياً، وذلك بهدف فهم العلاقات البنوية بين المتغيرات المختلفة وتأثيرها على الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية بعد أحداث 7 أكتوبر. كما اعتمد البحث على منهج

التحليل الاستقرائي؛ عبر قراءة الواقع الراهن واستنتاج المسارات المحتملة لتطور مخرجات الاحداث، مع التركيز على بناء تصورات واقعية قائمة على الأدلة المقدّمة.

**هيكلية البحث:** تم تقسيم البحث على ثلاثة مطالب سبقتها مقدمة وتلتها خاتمة واستنتاجات؛ تناول الأول تقديم الإطار المفاهيمي ومظاهر ازمة القيادة الإسرائيلية اما المطلب الثاني فاختص بدراسة تداعيات الأزمة على المشهد الداخلي الإسرائيلي وصولاً الى الثالث الذي تناول المسارات المحتملة لما بعد احداث 7 أكتوبر.

### **المطلب الأول: الإطار المفاهيمي ومظاهر ازمة القيادة الاسرائيلية**

يتناول هذا المطلب دراسة نظرية لعدد من المفاهيم التي تعد بمثابة متغيرات في عنوان بحثنا هذا، وهي الثقة السياسية وأزمة القيادة السياسية والشرعية السياسية. كذلك يركز هذا المطلب في جانبه الثاني على أهم مظاهر الازمة التي تعرضت لها القيادة الاسرائيلية بعد احداث 7 أكتوبر 2023.

#### **أولاً- إطار مفاهيمي**

هنالك عديد من المفاهيم التي لا بد من الوقوف عليها وتعريفها وهذا ما سيتم تناوله في ادناه:

**1- الثقة السياسية:** وهي مدى التصور الإيجابي النابع من الشعب تجاه النظام السياسي القائم ومؤسساته الرسمية كافة، تتألف هذه الثقة من الرضا العام والثقة الاجتماعية والاقتصادية لمخرجات النظام السياسي (1). تعد الثقة السياسية في أي نظام سياسي هي بمثابة استقرار للدولة بكافة مفاصلها وهذا بدوره يقود الحكومة الى تبني عديد من الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي تكون أساس وقوة لهذه الثقة الممنوحة (2).

وفقاً لما تم ذكره أعلاه؛ يتضح لنا ان الثقة السياسية هي مفهوم رئيس في السياسة يشير إلى مدى اطمئنان المواطنين لنزاهة وكفاءة المؤسسات السياسية الرسمية للنظام السياسي، وإيمانهم بأن هذه المؤسسات تعمل لتحقيق الصالح العام ضمن قواعد عادلة وتعد أيضاً بأنها أحد مقومات الشرعية الديمقراطية لاي بلد، إذ ترتبط مباشرة بمدى استعداد الأفراد للامتثال للقوانين وتقديم الدعم للنظام السياسي.

1. حسام محمد منشد، "المشاركة الانتخابية وعلاقتها بالثقة السياسية والتوجه السياسي (محرر - محافظ) لدى طلبة الجامعة"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مجلد 25، عدد 3 (القادسية: 2022)، ص 85.

2. امنة علي كاظم، "الثقة بالنظام السياسي العراقي"، مركز البين للدراسات والتخطيط، (بغداد: 4 شباط 2025)، متاح على الرابط:

<https://www.bayancenter.org/2025/02/13256/> (10/11/2025).

2- أزمة القيادة السياسية: وهي حالة من العجز المؤسسي التي تصيب القيادة في أي نظام سياسي وعادة ما تكون ناجمة عن فشل النخبة الحاكمة في تلبية التوقعات والمطالب الشعبية، مما يقود إلى انهيار الثقة السياسية التي تم ذكرها أعلاه؛ تمثل هذه الأزمة تحولاً في أنماط الشرعية من النمط العقلاني-القانوني نحو أزمة شرعية شاملة تضرب وجود القيادة على رأس الهرم السياسي (1).

تنشأ أزمة القيادة السياسية في أي نظام سياسي نتيجة لعوامل عدّة؛ نذكر منها (2):

أ- غياب التداول السلمي للسلطة: الأنظمة التي تفتقر لآليات ديمقراطية وشفافة لتداول السلطة تعاني غالباً من أزمات قيادة.

ب- الاستبداد واتخاذ القرارات الفردية: ان تركز السلطة في يد شخص واحد يقابلها تهميش لآراء الآخرين يفضي الى ضعف في الشرعية وهذا بدوره يولد أزمة قيادة.

ج- ضعف التعددية السياسية والحزبية: ان غياب التنافس السياسي الحقيقي يمنع ظهور قيادات جديدة ذات كفاءة وقدرة على إدارة النظام السياسي بصورة فعالة.

د- الانفصال بين القيادة والشعب: لا بد من وجود آلية للتواصل السلمي بين الشعب والقيادة لضمان شرعية طوعية وبالتالي قيادة فعالة، إذ انّ عدم التواصل هذا وعدم إشراكهم في القرارات المصيرية يؤدي إلى فقدان الثقة وتعميق الفجوة بين الطرفين.

هـ- الفساد وسوء الإدارة: عندما تتشغل القيادات بالمصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة، فهنا تفقد هذه القيادة مصداقيتها وقدرتها على إدارة النظام السياسي بصورة صحيحة.

و- التدخلات الإقليمية والخارجية: تحول القضايا الداخلية إلى ساحات صراع إقليمي أو دولي يمكن أن يعقد الأزمة ويمنع حلها الداخلي.

<sup>1</sup>. Duke Oforu-Anim, "Political Leadership: A New Conceptual Framework," **Open Journal of Leadership**, vol. 11, no. 4 (2022), p 401.

<sup>2</sup>. داليا رشدي، "اختلال الهياكل: متى تنشأ أزمة القيادة في النظام السياسي؟"، مجلة السياسة الدولية، عدد 13 (القاهرة: 2014)، ص 52.

عبر ما تم ذكره أعلاه يتبين لنا ان الحل الأمثل لتجاوز ازمة القيادة السياسية يعتمد على الانتقال من أنظمة حكم مغلقة إلى أنظمة ديمقراطية تضمن مشاركة الشعب وتعتمد على الكفاءات والمصداقية للوصول الى قيادة حكيمة تحظى بدعم شعبي مستدام.

**3- الشرعية السياسية:** يراد بالشرعية السياسية هو حق السلطة أو النظام الحاكم في ممارسة الحكم على الشعب، وتعبير عن حالة الرضا والتأييد الطوعي التي يمنحها الشعب أو النخبة الحاكمة لهذا النظام، وهي أيضاً المفهوم الأساسي الذي يرتكز عليه استقرار أي نظام سياسي، إذ تضمن القبول الطوعي من الأفراد دون الحاجة لاستخدام القوة أو العنف لإدامة شرعية النظام السياسي (1).

هنالك أهمية للشرعية السياسية والتي تتجسد في الاستقرار السياسي فهي إحدى الركائز الأساسية للاستقرار وهي أيضاً الضمانة الحقيقية لتحقيق التكامل الوطني عبر امتثال المواطنين للقوانين والقرارات الحكومية بصفة طوعية، وتضمن أيضاً فعالية الحكم مما يعزز فعالية الحكومة وقدرتها على تنفيذ سياساتها وبرامجها التنموية وبالتالي تجنب الأزمات إذ يساعد وجودها في تجنب الأزمات السياسية والصراعات الداخلية فيما بين مكونات المجتمع ويوفر الحلول المناسبة للتخلص من التحديات التي تعمل بالضد من عجلة النظام السياسي (2).

#### ثانياً: النظرية الأمنية الإسرائيلية قبل وبعد احداث 7 أكتوبر

تعتمد (إسرائيل) منذ نشأتها على الأراضي الفلسطينية؛ على سياسة أمنية ثابتة وهو ما سيتم دراسته ادناه مع الوقوف على أهم التغيرات التي رافقتها بعد احداث 7 أكتوبر.

#### 1- النظرية الأمنية الإسرائيلية قبل احداث 7 أكتوبر:

أرسى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق (دافيد بن غوريون)، خلال خمسينيات القرن العشرين، الأسس الأولى لمفهوم الأمن القومي الإسرائيلي، وذلك استناداً إلى مبدأين هما "جيش الشعب" و"الثالوث الأمني" ويتجسد مفهوم "جيش الشعب" بواسطة فرض التجنيد الإلزامي على جميع الإسرائيليين، وهو ان يجعل معظم المجتمع

<sup>1</sup>. مروة حسين تركي، "الشرعية والنظام السياسي"، مجلة كلية التربية، مجلد 60، عدد 1 (واسط: 2025)، ص 468.

<sup>2</sup>. المصدر نفسه، ص 469.

قوة احتياط عسكرية دائمة، أما "الثالوث الأمني" فقد استند إلى ثلاث مرتكزات رئيسية والمتمثلة بالردع، والإنذار المبكر، والحسم (1).

يراد بالردع هو تبني سياسة الضربات الانتقامية واسعة النطاق، في حين يقوم الإنذار المبكر على بناء منظومة استخباراتية عالية الكفاءة قادرة على استشراق أي هجوم وإحباطه، أما الحسم فيرتكز على إنهاء المواجهة العسكرية بسرعة عبر توجيه ضربة قوية ومباشرة (2).

ومع مرور الوقت، أدت التحولات الجيوسياسية في المنطقة إلى تطوير نظرية (بن غوريون)، مع بقاء جزء كبير من عناصرها فاعلاً في العقيدة الأمنية الإسرائيلية؛ وفي هذا السياق، حدّد (تقرير مريدور) (\*) تسعة مبادئ أساسية للأمن القومي الإسرائيلي، شملت منع التهديدات الأمنية، والمزاوجة بين المنع والردع عبر تفعيل أدوات الدفاع والهجوم، والمحافظة على التفوق العسكري، وتعزيز الاعتماد على الذات، وترسيخ الشراكة الإستراتيجية مع الدول الكبرى لاسيما الولايات المتحدة؛ والسعي لبناء علاقات مؤثرة مع باقي القوى الكبرى، ومراعاة الأبعاد القانونية وما يعرف بـ"الاعتبارات الأخلاقية" عند استخدام القوة، والاستمرار في اعتماد مبدأ "جيش الشعب"، وتطوير القدرات التكنولوجية والإدارية للجيش، وتحقيق التوازن بين متطلبات الأمن واحتياجات التنمية الاجتماعية (3).

---

1. ياسر مناع، "قرى محصنة.. كيف تشكلت العقيدة الأمنية لإسرائيل وماذا بقي منها اليوم؟"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 18 تشرين الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://2u.pw/ASTXEf> (20/11/2025).

2. المصدر نفسه.

\*. في 23 نيسان 2006 قدمت "لجنة مريدور" تقريرها النهائي الذي أعلن عن تشكيلها أواخر عام 2004 بهدف أن تفحص من جديد مدى عمق التفكير الإستراتيجي لـ(إسرائيل) وأن تبلور مفهومها الأمني أو نظريتها الأمنية... للمزيد انظر: "مفكرة" المشهد: "لجنة مريدور" لإعادة فحص التفكير الإستراتيجي وبلورة المفهوم الأمني الإسرائيلي"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 11 ايلول 2014)، ص1.

3. "مفكرة" المشهد: "لجنة مريدور" لإعادة فحص التفكير الإستراتيجي وبلورة المفهوم الأمني الإسرائيلي"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 11 ايلول 2014)، ص1-2.

ركز رئيس الأركان (الإسرائيلي) السابق (غادي آيزنكوت) في خطته على تعزيز الركائز الأمنية والعسكرية والاجتماعية، عبر توفير الدعم الاقتصادي والقيمي والمعنوي لمؤسسات الدولة، بما يسهم في بناء حصانة مجتمعية تُعزز الشرعية الداخلية الضرورية لتحقيق الأمن القومي (1).

## 2- النظرية الأمنية الإسرائيلية بعد أحداث 7 أكتوبر:

أظهر هجوم طوفان الأقصى حجم الاختلال البنيوي في منظومة الأمن القومي (الإسرائيلي)، التي تقوم على ركائز الردع والإنذار والدفاع والحسم والتي ذكرناها أعلاه (قبل أحداث 7 أكتوبر)؛ إذ اتضح بعد السابع من أكتوبر؛ محدودية قدرة (إسرائيل) على الردع، لاسيما التنظيمات ذات الخلفية الأيديولوجية (حماس)، وفي هذا السياق، أقرّ رئيس مجلس الأمن القومي (الإسرائيلي) (تساحي هنجبي) بخطأ تقديره الاستخباري الذي أعلنه قبل ستة أيام فقط من الهجوم، عندما اعتبر أنّ حركة حماس تم ردعها منذ معركة سيف القدس (\*\* عام 2021، مستندًا إلى تقارير أجهزة الأمن (2).

وفيما يتعلق بعنصر الإنذار المبكر؛ فقد تعرضت المنظومة الاستخبارية ل(إسرائيل) لضربة قاسية عقب فشلها في استشراف أحداث 7 أكتوبر، وعجزها عن رصد التحضيرات العسكرية التي سبقت الهجوم. كما انعكس الخلل ذاته في عنصر الدفاع، إذ سقطت قواعد ومعسكرات جيش الاحتلال في غلاف غزة خلال ساعات قليلة، رغم التكاليف الرسمي لها بحماية تلك المناطق، أما عنصر الحسم السريع فقد تقوّض بفعل صمود حماس واستمرارها في إيقاع خسائر متواصلة بقوات الاحتلال الإسرائيلية (3).

1. ياسر مناع، "قرى محصنة.. كيف تشكلت العقيدة الأمنية لإسرائيل وماذا بقي منها اليوم؟"، مصدر سبق ذكره.  
\*\* تعد معركة سيف القدس من أبرز المحطات المفصلية في تاريخ النضال الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة، وفي فلسطين المحتلة عامةً. فقد اكتسبت أهميتها لا بفعل حدة المواجهة أو حجم الانتصار فحسب، بل لأنها شكلت نقطة تحول حقيقية بين مرحلتين أساسيتين في مسار المقاومة داخل غزة وسائر الأراضي المحتلة... للمزيد انظر:  
صالح الحاج حسن، "معركة سيف القدس في الميزان رمضان 1442 - أيار مايو 2021"، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات (بيروت: أيار 2022)، ص 2.

2. محسن محمد صالح، "التغيرات في النظرية الأمنية الإسرائيلية وانعكاساتها الإقليمية"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 25 حزيران 2025)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/qhdKS> (21/12/2025).

3. المصدر نفسه.

دفعت نتائج 7 أكتوبر (إسرائيل) إلى إعادة تقييم عناصر عقيدتها الأمنية، إذ دعا رئيس الأركان (هرتسي هليفي) إلى بناء جيش أقوى وأكبر، بينما صرّح رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) بضرورة زيادة ميزانية الأمن بشكل كبير، وتطوير الصناعات العسكرية المحلية، وإجراء تغييرات جوهرية في بنية الجيش وعقيدته (1).

كان اللواء (إسحاق بريك) قد حدّر قبل الحرب من أن القوات البرية الإسرائيلية أصغر من أن تواكب التهديدات المتصاعدة على الجبهات المتعددة، منتقداً تراجع الاستثمار في العنصر البشري لصالح التركيز المفرط على التكنولوجيا، في المقابل، يعارض تقرير حديث لمعهد أبحاث الأمن القومي (INSS) الدعوات إلى توسيع الجيش البري، معتبراً أن التفوق التكنولوجي، مقروناً بجودة المقاتلين وتصميمهم، شكّل العامل الحاسم الذي مكّن الجيش من تقليل خسائره خلال الحرب البرية، ويرى التقرير أنّ معالجة الإخفاقات تقتضي الاستثمار المستقبلي في التكنولوجيا العسكرية، لا سيما في مجالات الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والطائرات المسيّرة، وأنظمة الحماية النشطة مثل "معطف الريح"، وأنظمة الليزر الدفاعية؛ ويشير التقرير إلى أنّ المشكلة في السابع من أكتوبر لم تكن في عدد الجنود، بل في فشل منظومات الإنذار المبكر والجاهزية العملية (2).

بدأت آثار السابع من أكتوبر تظهر في ميزانية الجيش؛ إذ تمت زيادة ميزانية الدفاع من 23 مليار دولار امريكي عام 2023 إلى أكثر من 30 مليار دولار امريكي عام 2024، أدى الإنفاق العسكري المرتفع إلى تدهور الخدمات المدنية وارتفاع الدين والتضخم إلى مستويات قياسية (3).

### ثالثاً: مظاهر الازمة الاسرائيلية

شهدت الساحة السياسية الإسرائيلية أحداث لم تكن تتوقع حدوثها بالنظر لما تمتلكه الأخيرة من مستوى تكنولوجي وعسكري يُعد الأول على المنطقة وبدعم امريكي وأوروبي، إلا ان احداث 7 أكتوبر هزت هذه الصورة وجعلتها ضبابية امام الرأي العام الإسرائيلي والدولي وهذا ما سيتم دراسته في ادناه عبر التركيز على أهم مظاهر الازمة التي شهدتها (إسرائيل) جرّاء هذه الاحداث.

1. معالي لطفى سالم، "تحولات الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية بعد طوفان الأقصى"، مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية (لندن: 19 تموز 2025)، متاح على الرابط:

<https://mediterraneancss.uk/2025/07/19/israeli-military-strategy/> (23/11/2025).

2. وليد حباس، "مجريات الحرب على غزة منذ 7 أكتوبر: حصاً عام للتحديات الماثلة أمام إسرائيل والقضية الفلسطينية"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 27 كانون الأول 2023)، ص3.

3. المصدر نفسه، ص3.

## 1- ظاهرة الفشل الأمني والاستخباراتي:

كشف هجوم حركة حماس، الذي يُشار إليه في الأوساط الإسرائيلية بالضربة الفجائية؛ عن مستوى غير مسبوق من الإخفاق في المنظومة الأمنية والعسكرية-الاستخباراتية الإسرائيلية، وهي المنظومة التي طالما شكّلت مصدر فخر للإسرائيليين بوصفها إحدى أكثر (الدول) تطوراً في هذا المجال، على الرغم من وقوع إخفاقات عسكرية أو استخباراتية في محطات تاريخية سابقة، فإنّ ما جرى في السابع من أكتوبر كان ذا طابع استثنائي؛ إذ أعلن رؤساء جهاز الشاباك والجيش وشعبة الاستخبارات العسكرية ومجلس الأمن القومي ووزير الدفاع وقائد سلاح الجو مسؤوليتهم المباشرة عن هذا الإخفاق، في اعتراف يعكس انهياراً شبه كامل للبنية الأمنية الإسرائيلية (1).

ويرجع عدد من المحللين (الإسرائيليين) أن تكون لهذا الفشل تداعيات إستراتيجية بعيدة المدى، قد تطال مفاهيم مركزية في العقيدة الإسرائيلية، مثل "المناعة الداخلية"، وصورة (إسرائيل) باعتبارها أكثر مكان آمن لليهود، فضلاً عن أثره المحتمل في تقويض قدرتها على الردع، ومكانتها في قطاع الصناعات الأمنية والاستخباراتية، وكذلك على موقعها داخل منظومة التحالفات الإقليمية (2).

إن المتابع للخطاب السياسي والعسكري الإسرائيلي يتبين له سعيها لإعادة الاعتبار للمؤسسة الأمنية والعسكرية بل بات يشكّل هدفاً حاضراً في طريقة إدارة الحرب، سواء عبر حجم الدمار الناجم عنها، أو عبر طبيعة العمليات الانتقامية، أو عبر قائمة الأهداف التي تسعى (إسرائيل) إلى تحقيقها (3). يمكن تفسير الإخفاقات التي أصابت المنظومة الأمنية عبر المستويات التالية (4):

أ- فشل في جمع المعلومات الدقيقة: على الرغم من التطور التكنولوجي الهائل والاستثمارات الضخمة في مجال الأمن المعلوماتي، لم تستطع الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية رصد حجم الاستعدادات التي كانت تقوم

1. وليد حباس، مصدر سبق ذكره، ص4.

2. أنس أبو عرقوب، "7 أكتوبر.. الجيش يعترف بـ"عمى استخباراتي مزمن" ويتجنّب المحاسبة"، منصة أترا فلسطين (القدس: 11 تشرين الثاني 2023)، متاح على الرابط:

<https://2u.pw/ttxlab> (24/11/2025).

3. المصدر نفسه.

4. ياسر مناع، "تقرير مراقب الدولة حول هجوم 7 أكتوبر: إسرائيل تقفّر إلى "مفهوم رسمي للأمن القومي"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 24 تشرين الثاني 2025)، ص5.

بها حركة حماس، بما في ذلك تطوير القدرات الهجومية، وبناء البنى التحتية للأنفاق، وأنواع الأسلحة والتكتيكات التي اعتمدها الحركة.

ب- سوء تحليل للمعلومات المتوفرة: فقد تلقت الأجهزة الاستخباراتية عدة مؤشرات على تدريبات غير اعتيادية تتفّذها حماس، وارتقاع في وتيرة الاتصالات بين عناصرها قبيل الهجوم، إلا أن القيادات الأمنية العليا، رغم اطلاعها على هذه البيانات، أخفقت في تفسيرها بشكل مهني يسمح باستشراق نوايا الحركة.

ج- الفشل في صياغة المعطيات الاستخباراتية إلى رؤية سياسية فعالة: يرتبط هذا الخلل بالمستوى السياسي، لاسيما بمكتب رئيس الحكومة ورئيس مجلس الأمن القومي، إذ لم تُترجم المدخلات الاستخباراتية إلى خيارات سياسية متوافقة مع المتغيرات الداخلية إذ آمن صانع القرار الإسرائيلي، حتى عشية السابع من أكتوبر، بأن حركة حماس منشغلة بإدارة السلطة داخل غزة وخاضعة لمنطق الردع الإسرائيلي الذي مارسه (إسرائيل) بحقها مسبقاً.

د- الفشل في الاستجابة للهجوم: على الرغم من وضوح صورة الهجوم الذي شنته حماس منذ الساعة الثامنة صباحاً؛ فإنّ عملية التعبئة العسكرية الإسرائيلية لبدء اخراج جنود حماس من المناطق الإسرائيلية المتسلّ إليها؛ شاركت فيها وحدات الجيش وسلاح الجو والشرطة، استغرقت أكثر من أربع ساعات، وقد منح هذا التباطؤ مقاتلي حماس الوقت الكافي لتنفيذ مهامهم بدرجة تجاوزت التوقعات (الإسرائيلية).

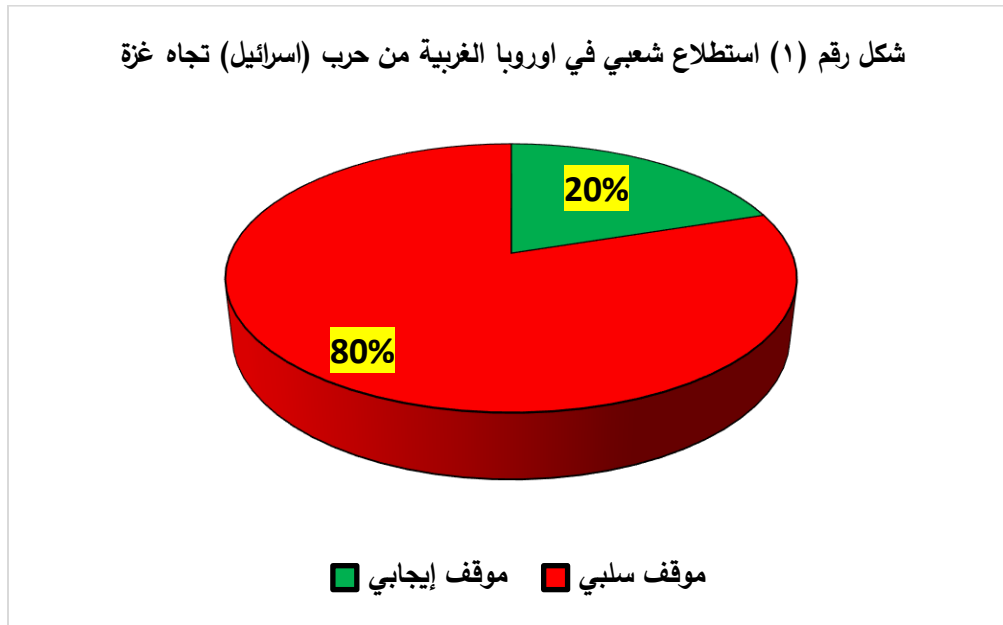
## 2- تراجع الدعم الشعبي (دولياً):

أدت هجمات السابع من أكتوبر 2023 وما تبعها من حرب ممتدة في قطاع غزة، إلى إدخال (إسرائيل) وقياداتها في حالة غير مسبوقة من العزلة الدولية، فبينما روّجت (إسرائيل) في البداية لعملياتها العسكرية على أنّها تستهدف حركة حماس فحسب، أخذت هذه العمليات منحى تصاعدياً نحو أزمة إنسانية وأخلاقية عميقة، أسهمت في تآكل صورتها وشرعيتها على المستوى العالمي، وقد أدت الخسائر البشرية الكبيرة بين المدنيين، وتدمير البنية التحتية المدنية، وفرض قيود مشددة على دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة؛ إلى اتهام عدد من الحكومات والمنظمات الدولية لـ(إسرائيل) بانتهاك القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup>. Human Rights Institute, News Report: An Assessment of Israel's Political, Social, and Economic Situation Before and After the Events of 7 October 2023 (Isfahan: 25 Nov 2025), in: <https://url-shortener.me/CSS3> (26 Nov 2025).

وفي هذا السياق، خلصت منظمة العفو الدولية إلى أنّ (إسرائيل) قد ارتكبت جرائم ترقى إلى الإبادة الجماعية داخل قطاع غزة، وذلك عبر إيقاع الأذى الجسدي والنفسي الواسع، وتهجير السكان قسراً، وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية والاغاثة، واستهداف البنى التحتية الأساسية وحرمان السكان من مقومات البقاء، إذ أسهمت هذه الاتهامات في تراجع مكانة (إسرائيل) الأخلاقية على الصعيد الدولي، وانحسار الدعم التقليدي لها حتى في المجتمعات الغربية التي كانت تاريخياً أكثر تعاطفاً مع سرديتها الأمنية<sup>(1)</sup>.

شهدت الأوساط الأكاديمية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني توسعاً ملحوظاً في الخطاب النقدي تجاه السياسات الإسرائيلية، مما أدى إلى تعليق التعاون بين العديد من الجامعات والمؤسسات الفنية والثقافية في أوروبا وأمريكا اللاتينية ونظيراتها الإسرائيلية<sup>(2)</sup>، وعبرت الاحتجاجات الجماهيرية الواسعة التي شهدتها عواصم عالمية كبرى من لندن وباريس إلى واشنطن وأوسلو وستوكهولم؛ عن تحوّل جوهري في الرأي العام العالمي، إذ بات يُنظر إلى (إسرائيل) بشكل متزايد على أنها منتهكة لحقوق الإنسان، بدلاً من كونها ضحية للتهديدات الأمنية وفقاً لما تحاول تصديره للرأي العام العالمي<sup>(3)</sup>.



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: سارة ايت خرصة، "صورة إسرائيل في أوروبا.. ما الذي تغير؟"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة، (الدوحة: 4 حزيران 2025)، متاح على الرابط: <https://url-shortener.me/CSRZ>. (26/11/2025).

<sup>1</sup> . Ibid.

<sup>2</sup> . Ibid.

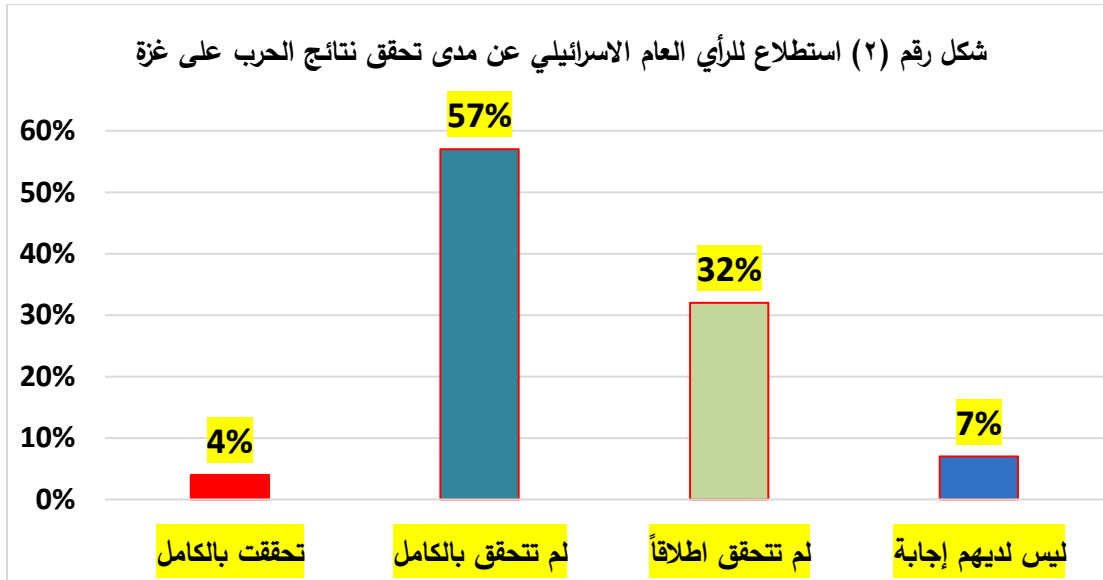
<sup>3</sup> . مظاهرات عالمية تتدد بحرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، صحيفة اليوم السابع (القاهرة)، 3 حزيران 2025.

يتبين من الشكل رقم (1) أعلاه؛ تراجع غير مسبوق في شعبية (إسرائيل) داخل أوروبا الغربية اثناء فترة الحرب؛ إذ لم تتجاوز نسبة من يحملون نظرة إيجابية نحوها 20% في معظم الدول، مقابل 80% ممن يحملون مواقف سلبية، وهذا يوضح مدى التراجع الدولي (شعبياً) تجاه سياسة (إسرائيل) في إدارة احداث السابع من أكتوبر.

نتيجة لما تشهده (إسرائيل) اليوم من تراجع في الاستثمارات وارتفاع دعوات المقاطعة الرمزية إلى تعزيز حالة العزلة التي تعيشها داخل النظام الدولي، وبعد مرور نحو عامين على الحرب، تبدو (إسرائيل) في مواجهة مستوى من العزلة السياسية والأخلاقية والثقافية غير مسبوق في تاريخها المعاصر.

### 3- تراجع الدعم الداخلي (الشعبي) لسياسة نتنياهو:

شهد الداخل الإسرائيلي تراجعاً ملحوظاً في الدعم لسياسة وقرارات القيادة الإسرائيلية بقيادة رئيس الوزراء نتياهو، وهذا ما ينطبق على قرار الحرب على غزة بعد احداث 7 أكتوبر، يبين لنا الشكل رقم (2) في ادناه؛ استطلاع للرأي العام الشعبي الإسرائيلي عن مخرجات الحرب على غزة.

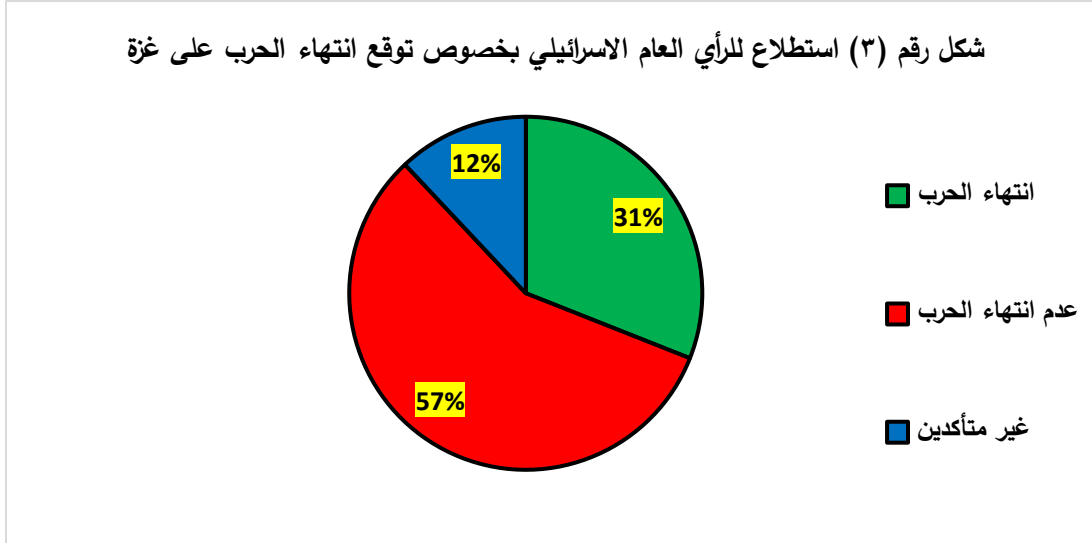


الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: "استطلاع إسرائيلي: 4% فقط يعتقدون أن حرب غزة حققت أهدافها"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة، (الدوحة: 31 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://2u.pw/ZD7QQA> (27/11/2025).

أظهر استطلاع للرأي نُشرت نتائجه بتاريخ 31 كانون الثاني 2025 أنّ نحو 4% فقط من الإسرائيليين يرون أن أهداف الحرب على غزة قد تحققت بالكامل، وذلك عقب انتشار مشاهد عودة مئات الآلاف من

النازحين الفلسطينيين من جنوب القطاع إلى شماله، وأنّ 57% يرون أن أهداف الحرب لم تتحقق بالكامل، بينما يرى 32% أنها لم تتحقق إطلاقاً، في حين عبّر 7% عن عدم امتلاكهم إجابة محددة. اما فيما يتعلق باستطلاع توقع انتهاء الحرب على غزة فيبينه لنا الشكل رقم (3).

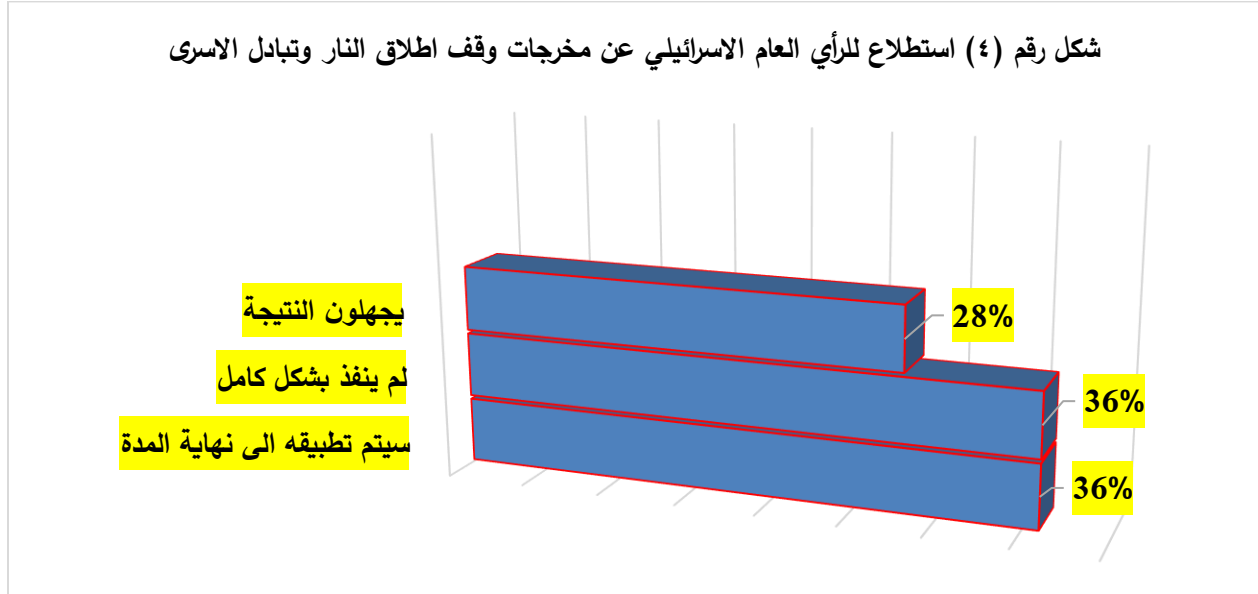


الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: "استطلاع إسرائيلي: 4% فقط يعتقدون أن حرب غزة حققت أهدافها"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة، (الدوحة: 31 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://2u.pw/ZD7QQA> (27/11/2025).

بين الاستطلاع أنّ 31% من الإسرائيليين يعتبرون عودة الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة مؤشراً على انتهاء الحرب، مقابل 57% لا يتفقون مع هذا الرأي، و12% أفادوا بأنهم غير متأكدين. ان التراجع الحاد في شعبية الحكومة الإسرائيلية وصل الى حد التباين في الرأي بخصوص الاتفاق على وقف إطلاق النار وتبادل الاسرى بين حماس والجيش الإسرائيلي إذ يرى البعض ان الاتفاق سيتم تطبيقه الى نهاية المدة المحددة، وهذا ما سيوضحه لنا الشكل رقم (4).

شكل رقم (٤) استطلاع للرأي العام الإسرائيلي عن مخرجات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: "استطلاع إسرائيلي: 4% فقط يعتقدون أن حرب غزة حققت أهدافها"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة، (الدوحة: 31 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://2u.pw/ZD7QQA> (28/11/2025).

يتبين من الشكل رقم (4) ان 36% من المشاركين فيه يرون ان الاتفاق سيتم تطبيقه حتى نهايته، في

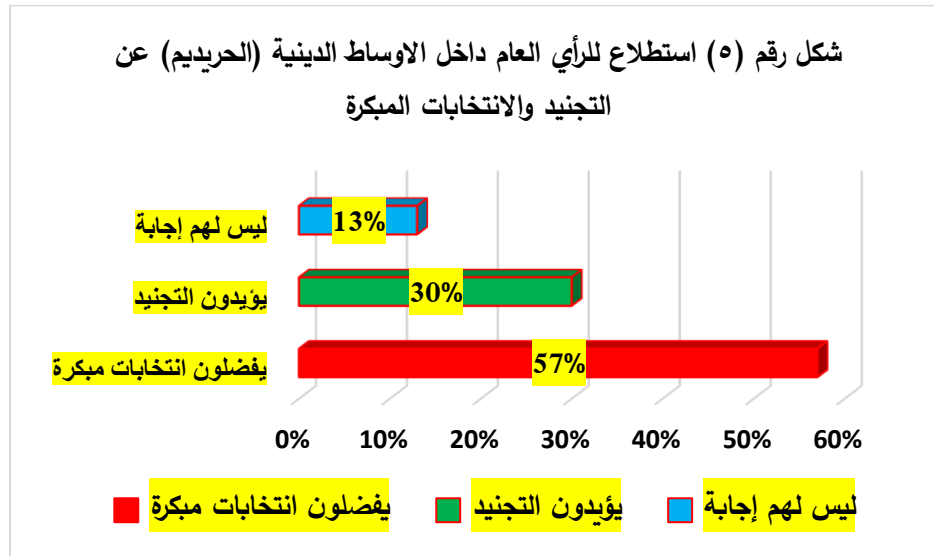
حين توقع 36% آخرون أنه لن يُنفذ بشكل كامل، بينما قال 28% إنهم يجهلون مخرجات هذا الاتفاق.

أما بشأن الإنذار الذي وجّهته الأحزاب الدينية (الحريديم) لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والمتعلق بإقرار

قانون تجنيد المتدينين أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة فقد اختلفت الإجابات بخصوصه (من قبل الإسرائيليين

- الحريديم) وهذا ما يوضحه لنا الشكل رقم (5).

شكل رقم (٥) استطلاع للرأي العام داخل الاوساط الدينية (الحريديم) عن التجنيد والانتخابات المبكرة



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: "استطلاع إسرائيلي: 4% فقط يعتقدون أن حرب غزة حققت أهدافها"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة، (الدوحة: 31 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://2u.pw/ZD7QQA> (29/11/2025).

يتبين من الشكل اعلاه أن 57% يفضلون التوجّه نحو انتخابات جديدة مبكرة، مقابل 30% يؤيدون إقرار قانون التجنيد، و13% ليست لديهم إجابة واضحة.

كل هذه النسب التي تم نكرها في الأشكال السابقة باتت تمثل قلق وضغط على الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنهاو نتيجة للقرارات التي تلت احداث 7 أكتوبر 2023 التي مثلت أزمة قيادة لم تعيشها (إسرائيل) مسبقاً.

### المطلب الثاني: تداعيات الأزمة على المشهد الداخلي الإسرائيلي

أدت الاحداث التي دارت فيما بين حركة حماس والقوات الإسرائيلية في 7 أكتوبر 2023 الى فرز عديد التداعيات التي طالت المشهد الداخلي لـ(إسرائيل) لاسيما على المجال السياسي او الاجتماعي، إذ خلفت عديد من الانقسامات وتراجع في الثقة الشعبية الممنوحة للمؤسسات الإسرائيلية والأشخاص المؤثرين في صنع القرار السياسي الإسرائيلي، وهذا ما سيتم دراسته في ادناه.

#### اولاً- الانقسام السياسي

تشهد الساحة السياسية لـ(إسرائيل) اضطرابات سياسية مستمرة إلا انها تفاقمت بعد احداث 7 أكتوبر (طوفان الاقصى) القت بضلالها على التوليفة السياسية لحكومة نتنهاو والتي يمكن وصفها بالنقاط التالية (1):

1- أزمة القيادة والانقسام المؤسسي: تشهد (إسرائيل) حالة من التصدع غير المسبوق في العلاقات بين مؤسسات الحكم الرئيسية (الحكومة، الجيش، جهاز الأمن العام، والسلطة القضائية)، لا سيما بعد احداث 7 اكتوبر وما خلفته من احداث هزّت الداخل الإسرائيلي؛ تجلى هذا في استقالة أو إقالة عدد من كبار المسؤولين الأمنيين والقضائيين، مثل وزير الدفاع ورئيس الأركان ورئيس مجلس الأمن القومي ورئيس الشاباك والمستشارة القضائية للحكومة، أسفرت الاختلافات العميقة في الرؤى الاستراتيجية حول قضايا مثل تحرير الأسرى ومستقبل

<sup>1</sup>. محسن محمد صالح، "فقدان إسرائيل للتوازن الإستراتيجي"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 30 تشرين الثاني 2025)،

متاح على الرابط:

<https://linksshortcut.com/Fukey> (5/12/2025).

قطاع غزة وإدارة المعابر عن انسحاب حزب (أزرق أبيض) بقيادة (بيني غانتس) من حكومة الوحدة الوطنية، مما عمق أزمة الشرعية الداخلية.

2- **تراجع الشرعية الداخلية وفقدان الثقة:** أدت التطورات التي رافقت أحداث 7 أكتوبر إلى تآكل حاد في مستوى الثقة الشعبية بالمؤسسة الحاكمة والمؤسسة العسكرية، وفقدان جزء كبير من شرعيتها الداخلية، ويتجلى ذلك في تفوق تأييد المعارضة بصورة مستمرة في استطلاعات الرأي العام على مدى العامين الماضيين، مما يعكس أزمة عميقة للداخل الإسرائيلي في قبول أداء الحكومة والجيش.

3- **انهيار منظومة الردع التقليدية وتبني سياسة التدمير الشامل:** ان من النتائج التي افرزتها أحداث 7 أكتوبر هو الفشل الذي رافق نموذج الردع التقليدي الذي ارتكزت عليه (إسرائيل) لعقود، وانتقالها إلى نموذج جديد قائم على الردع الاحترازي المباشر واستخدام القوة الخشنة والتدمير الواسع والشامل والممنهج، بل وصل إلى حد وصفه بممارسات الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة العزل، هذا التحول لم يحقق أهدافه فحسب، بل أسقط الصورة الذاتية للكيان ك(دولة) متزنة، وكشف عن طابع عدواني يصعب التعايش معه، كما أن صمود حركة حماس؛ رغم كل أدوات القمع أوجد ما يشبه بالعقدة الأمنية التي أفقدت المنظومة الحاكمة اتزانها بعد استفاد خياراتها دون نتيجة حاسمة.

4- **تعدد الجبهات ومخاطر التمدد:** على الرغم من تباهي القيادة الإسرائيلية بمواجهتها لعدة جبهات في وقت واحد، إلا أن هذا التعدد يشكل عامل إنهاك عسكري واقتصادي بالغ الخطورة، ويقوض حالة الاتزان الاستراتيجي وبالتالي ولد سخط شعبي انعكس بالسلب على حكومة نتنياهو وسياستها المتعبة لا سيما بعد الأحداث التي خلفتها أحداث 7 أكتوبر على المجتمع الإسرائيلي بشكل عام (1).

5- **فقدان الاتزان السياسي والعزلة الدولية:** ان من أبرز مخرجات أحداث 7 أكتوبر هو فقدان (إسرائيل) للاتزان السياسي إلى تآكل السرديات الأساسية التي اعتمدت عليها في خطابها الدعائي لفترة طويلة، والمتمثل بالدفاع عن النفس والديمقراطية الوحيدة في المنطقة بالإضافة إلى احتكار صفة الضحية وعدم الاعتراف المطلق، وقد تجلت هذه العزلة (غير المسبوقة) في مثل (إسرائيل) أمام محكمة العدل الدولية، وفي التوسع

---

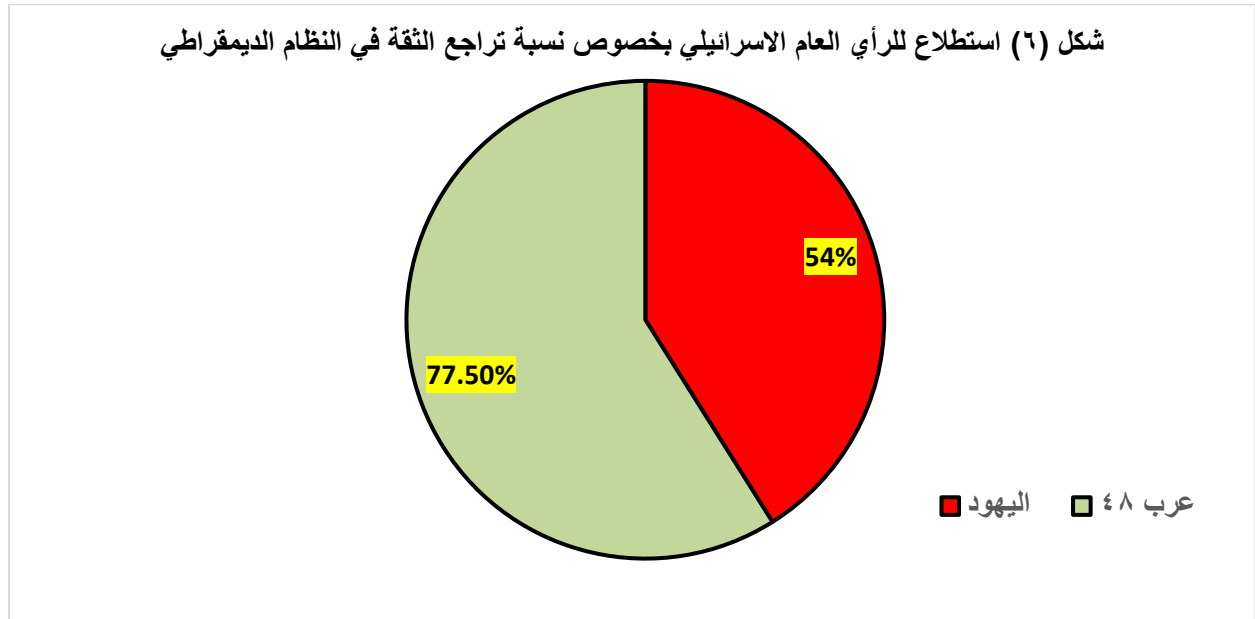
<sup>1</sup>. عاص أطرش، المشهد الاقتصادي تكلفة الحرب على غزة وتبعات خطة الإصلاح القضائي، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (القدس: 2024)، ص 135.

المتزايد لدائرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مما يعكس تحولاً في الموازين الأخلاقية والسياسية على الصعيد العالمي (1).

كل هذه الاحداث التي طالت حكومة نتنياهو وسياسته المتبعة بحق الشعب الفلسطيني بشكل عام وبعد احداث 7 أكتوبر بشكل خاص؛ جاءت بمثابة ردود أفعال داخلية وخارجية نتيجة ما مارسته حكومته من إبادة جماعية بحق سكان غزة العزل لتفرز مخرجات تهدد استمرار الحكومة اليمينية بقيادة نتنياهو.

### ثانياً- تراجع الثقة في المؤسسات والشخصيات

أي عمل او تطلعات تعمل الحكومة على الاقبال عليها ومن ضمنها الحروب يصحبه مخرجات وردود أفعال قد تكون سلبية او إيجابية وهذا ما ينطبق على حكومة (إسرائيل) لما خلفته احداث 7 أكتوبر والحرب التي شنتها الأخيرة على قطاع غزة من تراجع للثقة الشعبية في عديد من المؤسسات والأشخاص وهذا ما سيتم الاطلاع عليه في ادناه.



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: "بحسب دراسة رسمية.. تراجع كبير في ثقة المجتمع الصهيوني بمؤسسات كيانه"، الأقصى نت (القدس: 17 كانون الأول 2024)، متاح على الرابط:

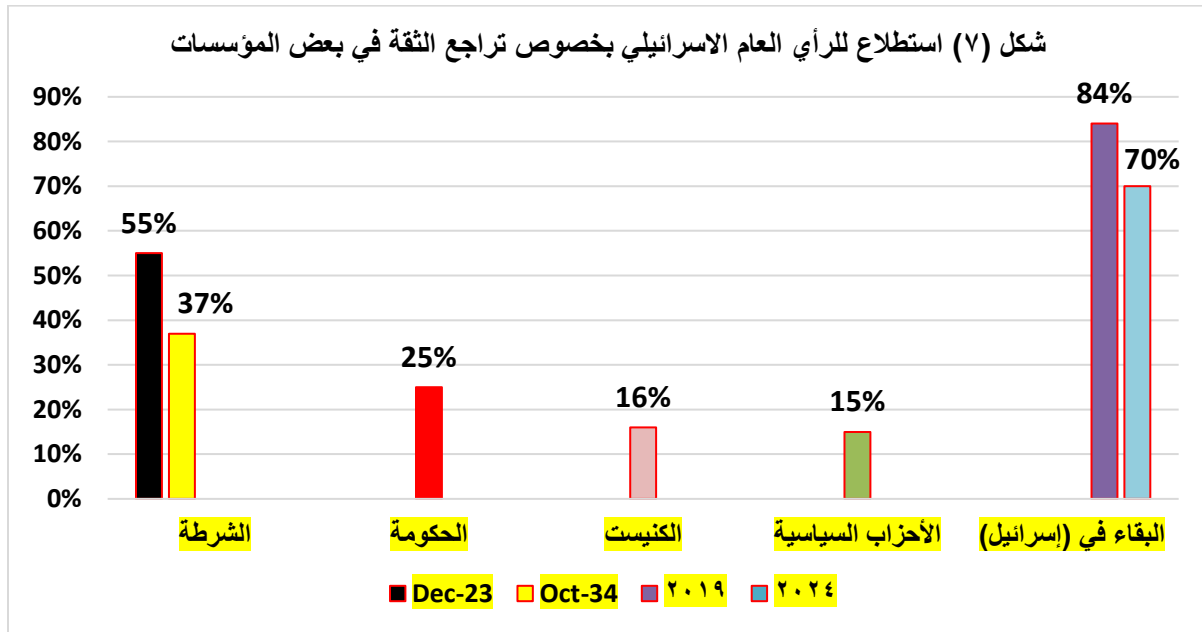
<https://linksshortcut.com/gLVel> (7/12/2025).

<sup>2</sup>. عبد المحسن خضر علامة، "التحالف الأمريكي الإسرائيلي: التناقض الأيديولوجي والهيمنة الاستراتيجية توظيف أحداث أكتوبر 2023"، مركز الناطور للدراسات والأبحاث (القدس: 7 أيلول 2025) متاح على الرابط:

<https://url-shortener.me/CSQL> (6/12/2025).

يتبين من الشكل رقم (6) مدى القلق الذي يعيشه الإسرائيليون وتراجع الثقة في النظام الديمقراطي الإسرائيلي والتي بلغت نسبتها 54% لدى اليهود و77.5% لدى العرب داخل الحدود الإسرائيلية او ما يطلق عليهم بعرب 48؛ هذه الأرقام والنسب المرتفعة هي خير برهان عن التراجع الثقة لا سيما بعد احداث 7 أكتوبر 2023.

اما فيما يتعلق بالثقة في الشرطة والحكومة والكنيست والأحزاب السياسية ونسبة البقاء في (إسرائيل) فجاءت منخفضة ومتذبذبة في الداخل الإسرائيلي نتيجة لما افرزته القرارات الإسرائيلية المتخذة بعد احداث 7 أكتوبر وهذا ما يبينه لنا الشكل رقم (7).



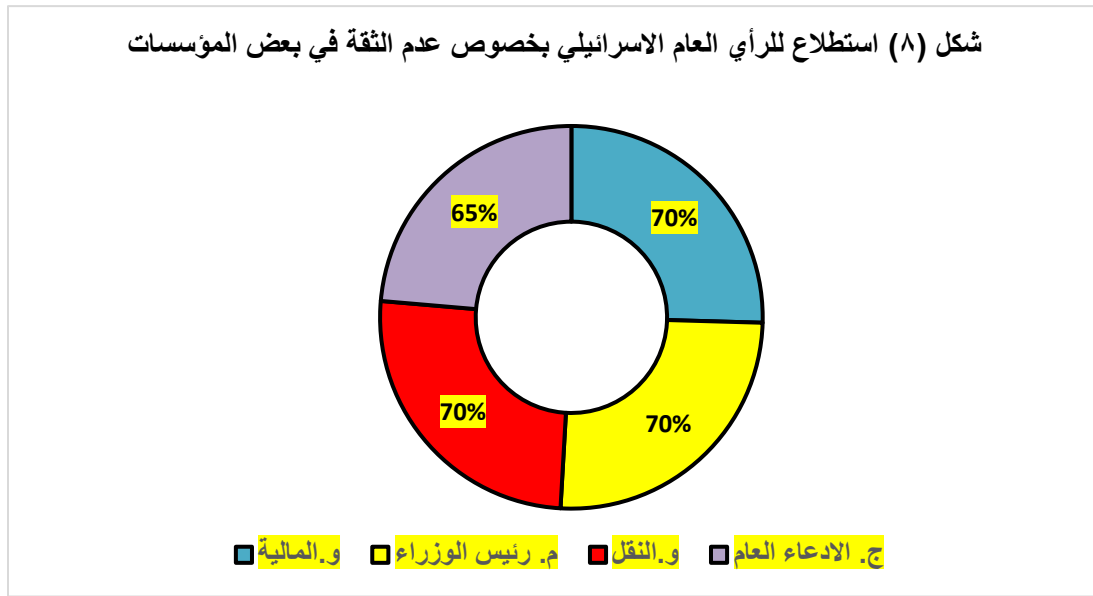
الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: 'بحسب دراسة رسمية.. تراجع كبير في ثقة المجتمع الصهيوني بمؤسسات كيانه"، الأقصى نت (القدس: 17 كانون الأول 2024)، متاح على الرابط:

<https://linksshortcut.com/gLVel> (7/12/2025).

يتبين من الشكل رقم (7) مدى تدني الأرقام الخاصة بالثقة الشعبية في الحكومة والكنيست والأحزاب السياسية عبر الأرقام المثبتة أعلاه والتي جاءت بمثابة مخرجات لأحداث 7 أكتوبر وما خلفته من فجوة بين الحكومة و(الشعب) نتيجة للسياسات الخاطئة للحكومة الإسرائيلية؛ اما فيما يتعلق بمدى الثقة في الشرطة فالأرقام توضح الهبوط في هذا الشعور إذ كانت النسبة في أواخر 2023 قرابة 55% لتهبط الى 37% في أكتوبر 2024 نتيجة لما لمسها المستوطنون من انعدام للأمن وسوء للقرارات التي تتخذها الشرطة الإسرائيلية

ليؤثر هذا بدوره على التراجع في نسبة البقاء داخل (إسرائيل) من عدمها ففي عام 2019 بلغت النسبة 84% لتتهبط نتيجة لانعدام الثقة؛ الى 70% عام 2024.

اما فيما يتعلق بمدى الثقة في وزارة المالية ومكتب رئيس الوزراء ووزارة النقل وجهاز الادعاء العام كونهما يعدان المعني الأساسي في توجيه السياسة العامة وتنفيذها داخل (إسرائيل) لا سيما وزارة المالية وما وجهته من إنفاق مالي على الجانب العسكري لتغطية نفقات واحتياجات الحرب الجارية ضد قطاع غزة، فيوضحها لنا الشكل رقم (8).

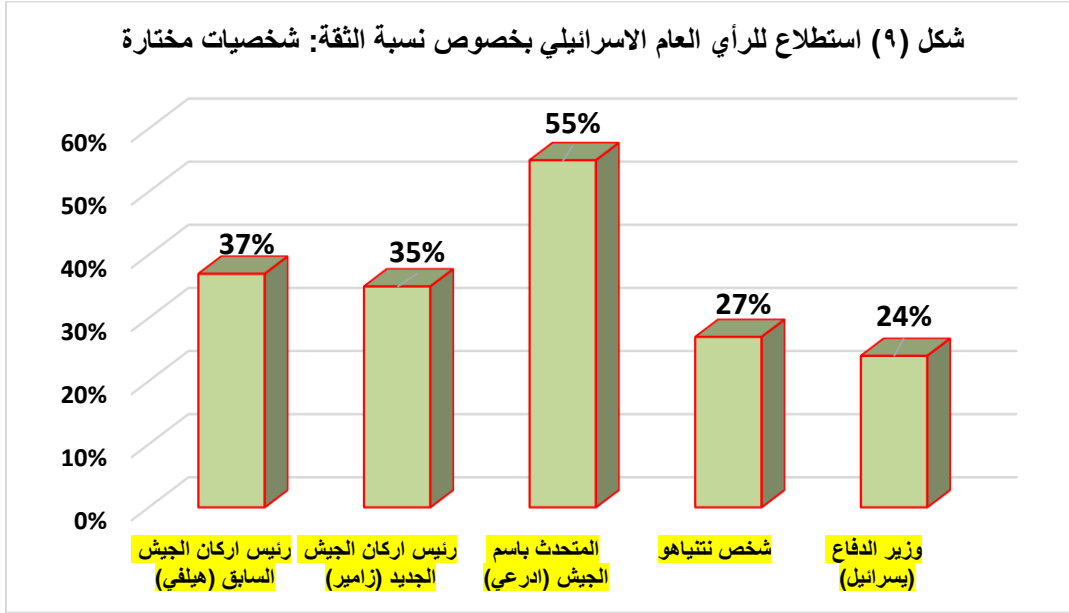


الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: زين خليل، "استطلاع: تراجع ثقة الإسرائيليين بمؤسساتهم وقادتهم لأدنى مستوى"، وكالة الاناضول (اسطنبول: 29 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://linksshortcut.com/hpjfy> (8/12/2025).

يتبين من الشكل رقم (8) بأنّ 70% من (الإسرائيليين) لا يتقون في كل من وزارة المالية ومكتب رئيس الوزراء ووزارة النقل، هذه النسبة تعد بمثابة تهديد حقيقي لشرعية الحكومة الإسرائيلية لا سيما بعد احداث 7 أكتوبر وما خلفته من شرخ داخل المجتمع (الإسرائيلي) نتيجة للسياسات المتبعة لنتنياهو وحكومته، اما فيما يتعلق بعدم ثقة الاسرائيليين في جهاز الادعاء العام فقد بلغت 65%.

كذلك حال الشخصيات (الإسرائيلية) الفاعلة والمؤثرة في صنع القرار الإسرائيلي، إذ شهدت انخفاض في الثقة الممنوحة لهم لا سيما بعد احداث 7 أكتوبر وهذا ما يوضحه لنا الشكل رقم (9).



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على: عبد القادر بدوي، "أغلبية الإسرائيليين تؤيد إقامة لجنة تحقيق رسمية لتقصي وقائع أحداث 7 أكتوبر 2023" لعدم ثقتها في قدرة الجيش والحكومة على استخلاص العبر"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 3 اذار 2025)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/IxxVM> (9/12/2025).

يتبين من الشكل رقم (9) مدى الهبوط والتراجع في نسبة الثقة لشخصيات إسرائيلية حاكمة ومعنية بصنع القرار الإسرائيلي، هذا التراجع وعدم الثقة جاء نتيجة لمخرجات ما اقترته الشخصيات أعلاه من قرارات بعد أحداث 7 أكتوبر مما اثرت على الداخل الإسرائيلي وجعلتهم فاقدين لشعور الامن والثقة في مخرجات هذه القرارات، فأن تصل نسبة الثقة برئيس الوزراء 27% فهذا بحق ذاته رقم يوضح للمتلقي مدى عدم الثقة التي تحظى بها هذه الشخصيات (1).

يتبين من الأرقام التي نكرت أعلاه مدى التراجع في الثقة الممنوحة من قبل (الإسرائيليين) للمؤسسات الرسمية والشخصيات المعنية بصنع القرار الإسرائيلي، هذا التراجع جاء بعد ما شهدته (إسرائيل) من أحداث

1. عبد القادر بدوي، "أغلبية الإسرائيليين تؤيد إقامة لجنة تحقيق رسمية لتقصي وقائع أحداث 7 أكتوبر 2023" لعدم ثقتها في قدرة الجيش والحكومة على استخلاص العبر"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 3 اذار 2025)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/IxxVM> (9/12/2025).

بعد 7 أكتوبر وكذلك ما تعرض له قطاع غزة من عملية همجية ممنهجة و إبادة جماعية على مرأى ومسمع المجتمع الدولي اجمع وبدوره انعكس بالسلب على مخرجات هذه الحرب.

### المطلب الثالث: المطلب الثالث: المسارات المحتملة لما بعد احداث 7 اكتوبر

مع استمرار الحرب الممنهجة على قطاع غزة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وعدم التزامهم بالاتفاقيات المحددة لوقف إطلاق النار، تبرز لنا عديد من المسارات التي من الممكن ان تُرسم وتوصف كمخرجات لهذه الاحداث؛ علماً ان المسار المرجح من قبلنا هو الأول (استمرار الحرب على قطاع غزة) بالنظر للمعطيات التي تشهدها الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية؛ والمسارات هي:

أولاً- مسار استمرار الحرب على قطاع غزة (الوضع الراهن)

يفترض هذا المسار بقاء اتجاهات الصراع الأساسية دون تغيير جوهري في سلوك الفاعلين الرئيسيين، ويقوم على فرضية استمرار العدوان الإسرائيلي، في ظل تمسك حماس بخياراتها العسكرية، وعدم استجابتها لضغوط الحرب أو المبادرات الإقليمية المحدودة، مع بقاء الصراع محصوراً جغرافياً داخل القطاع، ودون الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة (1).

من حيث شروط تحققه، فهو لا يتطلب متغيرات جديدة بقدر ما يعتمد على استمرار التوازنات الحالية، وفي مقدمتها استمرار أداء حركة حماس بالمستوى ذاته، إلى جانب استمرار الغطاء السياسي والعسكري الأمريكي لـ(إسرائيل)، المرتبط بضبط نطاق الصراع وعدم المساس بالمصالح الأمريكية في المنطقة كما يُعزز هذا المسار احتمال عدم صدور قرارات دولية رادعة، ولا سيما في حال فشل الدعوى المقدمة أمام محكمة العدل الدولية بحق (إسرائيل) (2).

يُعد هذا المسار الأعلى احتمالاً، كونه يعكس تفضيلات معظم الأطراف الفاعلة، الإقليمية والدولية، التي تسعى إلى احتواء الحرب ومنع توسعها، كما أن المؤشرات الميدانية والسياسية، تدعم فرضية بقاء الصراع ضمن مستواه الحالي، بما يمنح (إسرائيل) هامشاً للاستمرار في عملياتها العسكرية داخل القطاع (3).

1. اياد جبر، "ما أبرز سيناريوهات الحرب في غزة"، أبعاد للدراسات الإستراتيجية (لندن: 2024)، ص 10.

2. المصدر نفسه، ص10.

3. مسارات المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، سيناريوهات العدوان على غزة ستة سيناريوهات محتملة لإدارة الحكم في قطاع غزة (القدس: تشرين الثاني 2024)، ص22.

على الصعيد الداخلي الإسرائيلي؛ يرتبط استمراره بحسابات القيادة السياسية، ولا سيما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي تدفعه إخفاقات تحقيق إنجاز عسكري حاسم (وهذا ما تم إيضاحه في النسب المذكورة سابقاً)، وعجزه عن استعادة الأسرى لدى حماس؛ إلى إطالة أمد الحرب بوصفها وسيلة لإدارة أزماته السياسية والقضائية الداخلية، كما يشكل السياق الدولي، ولا سيما الموقف الأمريكي والغربي، عاملاً داعماً لهذا المسار، رغم ما يترتب عليه من تآكل في صورة النظام الدولي ومعاييره الأخلاقية (1).

على مستوى التداعيات، فيسهم استمرار الحرب في تعميق الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وذلك عبر الدمار الواسع للبنية التحتية والمرافق الحيوية التي شهدتها القطاع؛ بما يجعل عودة الأوضاع إلى ما قبل السابع من أكتوبر 2023 أمراً بالغ الصعوبة، وفي الوقت ذاته، تراهن (إسرائيل) على إطالة أمد الحرب لتحقيق أهداف عدة ومن أهمها إضعاف حركة حماس وفرض وقائع ديموغرافية وأمنية جديدة (وهذا ما تسعى إليه) (2).

### ثانياً- مسار توسع الحرب إقليمياً (اقل احتمالاً)

يفترض انتقال الصراع من نطاقه المحلي في قطاع غزة إلى مواجهة إقليمية أوسع، تشمل الجبهة اللبنانية والبحر الأحمر، وربما أطرافاً إقليمية أخرى، ويستند إلى مؤشرات أولية، أبرزها تنفيذ (إسرائيل) عمليات اغتيال داخل الأراضي اللبنانية، طالت عدد من كبار القيادات الميدانية لحزب الله، فضلاً عن تطور المواجهة في البحر الأحمر من تعطيل الملاحة إلى ضربات جوية وبحرية أمريكية-بريطانية ضد مواقع تابعة للحوثيين في اليمن (3).

تتطلب شروط تحقيقه توافر قرار سياسي إسرائيلي واضح بتوسيع الحرب، وهو قرار يصعب اتخاذه في ظل الانقسامات الحادة داخل المؤسسة السياسية والعسكرية (الإسرائيلية)، وتراجع الدعم الشعبي لاستمرار الحرب فضلاً عن السخط الشعبي تجاه السياسات والقرارات المتخذة من قبل المعنيين بتنفيذ السياسة العامة الإسرائيلية (وهو ما تم إيضاحه في المطلب الثاني ضمن الاشكال البيانية)، كما أن فتح جبهة واسعة مع حزب الله يستوجب

<sup>1</sup>. "6 سسيناريوهات للقوة الدولية المقترحة في غزة بعد الحرب"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 22 تشرين الأول 2025)،

متاح على الرابط: (<https://linkshortcut.com/SxgGf>) 11 (12/2025).

<sup>2</sup>. المصدر نفسه.

<sup>3</sup>. مركز الجزيرة للدراسات، بعد حرب غزة: تغير خرائط القوى في الشرق الأوسط (الدوحة: 2025)، متاح على الرابط: (<https://studies.aljazeera.net/ar/article/6378>) (12/12/2025).

غطاءً أمريكيًا سياسيًا وعسكريًا صريحًا، وهو ما لا يتوافر في ظل المساعي الأمريكية لاحتواء الصراع ومنع توسعه حفاظًا على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة (1).

فيما يتعلق باحتمالية هذا المسار؛ فيُعد أقل ترجيحًا مقارنةً بالأول (استمرار الحرب)، فعلى الرغم من توظيف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لخطاب التوسع الإقليمي كورقة ضغط لتخفيف أزماته الداخلية والخارجية، فإن الوقائع الميدانية تشير إلى غياب الاستعداد الفعلي لدى الأطراف المعنية للانتقال إلى هذا الخيار، ويبرز في هذا السياق سلوك حزب الله، الذي التزم سياسة ضبط النفس رغم تعرضه لسلسلة هجمات إسرائيلية داخل لبنان أسفرت عن تدمير جزء من بنيته العسكرية، واستهداف عدد ملحوظ من قياداته الميدانية، دون أن يقابل ذلك بردًا عسكري نوعي يغيّر قواعد الاشتباك (2)، يعكس هذا السلوك إدراك الحزب لكلفة الانخراط في حرب شاملة في ظل تراجع قدراته العملياتية والعسكرية، واستمرار رهانه على فشل (إسرائيل) في تحقيق أهدافها داخل قطاع غزة دون الحاجة إلى توسيع الصراع (3).

أما فيما يتعلق بتداعياته، ففي حال تحققه؛ سيؤدي توسع الحرب إلى تشتيت الجهد العسكري الإسرائيلي عبر فتح جبهات متعددة، وهو ما تسعى المؤسسة العسكرية (الإسرائيلية) إلى تجنبه، لا سيما في ظل استنزافها المستمر في قطاع غزة (مادياً ومعنوياً)، كما أن اندلاع حرب إقليمية سيضعف المخاوف الأمريكية بشأن أمن المصالح الغربية والممرات الملاحية الحيوية، وقد يدفع واشنطن إلى ممارسة ضغوط مباشرة على الحكومة الإسرائيلية للانتقال نحو مسار التسوية السياسية (4).

### ثالثاً- مسار التسوية السياسية (ابعد احتمالاً)

أي انتقال الصراع من مساره العسكري إلى مسار تفاوضي يُفضي إلى تسوية سياسية شاملة أو جزئية، وينطلق من فرضية أن عملية السابع من أكتوبر شكّلت، من (منظور حركة حماس) أداة ضغط استراتيجية تهدف إلى فرض تسوية سياسية على (إسرائيل)، وهو ما عبّرت عنه قيادات الحركة في أكثر من مناسبة، غير

1. مركز الجزيرة للدراسات، بعد حرب غزة: تغير خرائط القوى في الشرق الأوسط، مصدر سبق ذكره.

2. الموقع الرسمي Independent Arabia، "هل تفتح الحرب في غزة سيناريو مواجهة إقليمية أوسع؟" (لندن: تشرين الأول 2023)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/ANlvU> (14/12/2025).

3. المصدر نفسه.

4. المصدر نفسه.

أن هذا التوجه يصطدم بخطاب سياسي إسرائيلي رافض لأي مسار تسوية، كما تجلّى في تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في كانون الأول 2023، التي أكد فيها رفضه قيام سلطة فلسطينية موحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو موقف يتناقض ظاهرياً مع الخطاب الأمريكي الداعي إلى حل الدولتين (1).

فيما يتعلق بشروط تحقيق هذا المسار، يبيّن الخطاب السياسي والعسكري الإسرائيلي تركيزاً واضحاً على إطالة أمد الحرب وربط نهايتها بتحقيق أهداف قصوى، أبرزها القضاء على حركة حماس، وتحرير الأسرى (الإسرائيليين)، دون بلورة رؤية متماسكة لمستقبل قطاع غزة، إذ تتراوح الطروحات الإسرائيلية بين التهجير، ونزع السلاح، وإنشاء مناطق عازلة، وهي في مجملها موجهة بالأساس إلى الرأي العام الداخلي الذي جرى تعبئته عبر خطاب أمني يضخّم من تهديد الفصائل الفلسطينية (لا سيما حماس) لوجود (الدولة الإسرائيلية)، غير أن هذا الخطاب يصطدم ميدانياً بعجز الجيش الإسرائيلي عن تحقيق أهدافه المعلنة في قطاع غزة (2).

في المقابل، تعتمد الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها حماس، استراتيجية الصمود والاستنزاف، مع رفض المبادرات الإقليمية التي تقوم على هدن مؤقتة تُسهم، من وجهة نظرها؛ في إنقاذ حكومة نتياهو سياسياً دون تقديم مكاسب حقيقية للفلسطينيين داخل القطاع، وعليه، فإن الانتقال نحو التسوية السياسية يظل مرهوناً بتحويلات بنبوية عميقة، يأتي في مقدمتها (3):

- 1- انهيار الائتلاف الحاكم في (إسرائيل).
- 2- تآكل الإجماع الداخلي على استمرار الحرب.
- 3- انتقال الموقف الأمريكي من توفير الغطاء السياسي إلى ممارسة ضغط فعلي، وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

فيما يتعلق باحتمالية هذا المسار؛ فيُعد الأضعف ترجيحاً بين المسارات المطروحة، إذ تنظر (إسرائيل) إلى وقف الحرب والدخول في تسوية سياسية بوصفه اعترافاً بالفشل أو الهزيمة، وهو ما لا يتسق مع طبيعة

1. منتدى الدراسات المستقبلية، الصراع في غزة إمكانية الحل السياسي وسيناريواته المحتملة (إسطنبول: كانون الأول 2023)، ص 15.

2. المصدر نفسه، ص 15.

3. المصدر نفسه، ص 15.

الائتلاف اليميني الحاكم<sup>(1)</sup>. كما أن الإدارة الأمريكية، رغم خطابها السياسي الداعم لحل الدولتين، ما تزال عملياً تميل إلى دعم الخيارات الأمنية الإسرائيلية، وتسعى إلى إدارة الصراع بدلاً من حله، ويُضاف إلى ذلك أن البدائل الأمنية المطروحة، مثل إنشاء مناطق عازلة حول قطاع غزة، تبقى خيارات إشكالية، كونها لا تعالج جذور الصراع وتُبقي على أسباب الاشتباك الدائم مع الفصائل الفلسطينية<sup>(2)</sup>.

على مستوى التدايعات المحتملة، فإن الذهاب نحو تسوية سياسية في هذه المرحلة من شأنه أن يُحدث هزة عميقة في البنية السياسية الإسرائيلية، قد تُفضي إلى تفكك الائتلاف الحاكم وعودة (إسرائيل) إلى أزمت سياسية داخلية أشد تعقيداً من تلك التي سبقت 7 أكتوبر، كما سيؤدي ذلك إلى تعميق أزمة الثقة بقدرات الجيش (الإسرائيلي)، ويُعيد فتح الصراع بين التيارات السياسية المختلفة، ولا سيما داخل معسكر اليمين، ويرافق ذلك تدايعات اقتصادية سلبية، فضلاً عن احتمال تراجع المكانة الإقليمية لـ(إسرائيل)، التي لطالما استندت إلى تفوقها العسكري والتكنولوجي، وهو ما تعرّض لاختبار قاسٍ في حرب غزة<sup>(3)</sup>.

إن مسار التسوية السياسية، رغم كونه أحد المخرجات النظرية الممكنة للصراع، يبقى ضعيف الاحتمال في المدى المنظور، في ظل إصرار (إسرائيل) على إدارة الصراع عسكرياً، ومحاولتها تقادي الخروج من الحرب في صورة الطرف الذي فشل في تحقيق أهدافه، وهو ما يفسر استمرار الرهان على سياسات التهجير وإطالة أمد الحرب كبدايل عن التسوية السياسية<sup>(4)</sup>. كل ما تم ذكره من مسارات هي محتملة نتيجة لضبابية الصورة المتعلقة بالحرب على غزة لعدم التزام (إسرائيل) بالاتفاقيات والمواثيق الإقليمية والدولية وحتى ما تبرمه هي مع الطرف المقابل (حركة حماس)، تتعدد صور المسارات من الاستمرار للوضع الراهن إلى التوسع إقليمياً (للحرب)؛ وصولاً إلى إمكانية التسوية السياسية ليبقى المسار الأكثر ترجيحاً واستمراراً وهو الأول: مسار استمرار الحرب (الوضع الراهن) نتيجة لما تم تقديمه في اعلاه من احتمالات وتدايعات.

1. "4 سيناريوهات لمستقبل غزة.. استمرار الحرب أسوأها"، صحيفة اليوم السابع (القاهرة)، 7 حزيران 2025.

2. المصدر نفسه.

3. مركز الجزيرة للدراسات، غزة بعد عامين من الحرب: استحقاقات التسوية وتحديات تجاوز تدايعاتها (الدوحة: 24 تشرين الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/6364> (15/12/2025).

4. المصدر نفسه.

## الخاتمة واستنتاجات:

أن ما خلفته أحداث 7 أكتوبر 2023 شكّلت نقطة تحوّل مفصلية داخل (إسرائيل) والتي كشفت عن أزمة شاملة في بنيتها، تجاوزت أبعادها الأمنية لتطال المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. أن الحرب على غزة أسهمت في تعميق الانقسام السياسي وأزمة القيادة التي طالما عانت منها الحكومات المتعاقبة على (إسرائيل)، وأضعفت ثقة المجتمع بالمؤسسات الرسمية التابعة لها، في ظل عجز واضح عن تقديم صورة واضحة لمخرجات الحرب القائمة فضلاً عن انعدام الرؤية الاستراتيجية لما بعد الحرب.

فضلاً عن الانفاق الاقتصادي الهائل الذي وجّهت به الحكومة الاسرائيلية لتغطية نفقات الحرب لا سيما بعد ان فتحت أكثر من جبهة (لبنان وإيران واليمن)؛ التي أرهقت الجبهة الداخلية وقلّصت هامش المناورة أمام صانع القرار الإسرائيلي. وفي ضوء تحليل التداعيات الداخلية، تناولنا المسارات المحتملة للحرب، مع ترجيح لمسار بقاء الوضع على ما هو عليه (استمرار الحرب) بوصفه الأكثر واقعية نتيجة لما نلمسه اليوم على الساحة الغزية. ويعكس هذا الترجيح حالة الاستنزاف المتبادل وغياب الإرادة أو القدرة لدى الأطراف على توسيع الصراع أو الوصول إلى تسوية سياسية شاملة لا سيما (إسرائيل). وعليه؛ أن استمرار الحرب دون أفق واضح للحل من شأنه أن يفاقم الأزمات الداخلية الإسرائيلية ويعيد إنتاج حالة عدم الاستقرار على المستويين الداخلي والإقليمي.

عبر ما تم طرحه من رؤى وتوقعات وتحليل للواقع الذي تعيشه غزة اليوم من اعتداء إسرائيلي ممنهج يمكن ان نصل الى جملة استنتاجات نذكر منها:

- 1- أثبتت أحداث 7 أكتوبر 2023 أن (إسرائيل) تواجه أزمة مركّبة ذات طابع بنيوي شملت المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولم تعد قابلة للاحتواء عبر أدوات تقليدية أو حلول قصيرة المدى.
- 2- ساهمت الحرب في تعميق أزمة القيادة والانقسام السياسي الداخلي لـ(إسرائيل)، إذ عجزت الشخصيات الحاكمة عن بلورة استراتيجية واضحة لمصير الحرب، بدوره انعكس تراجعاً ملموساً في الثقة الشعبية بالمؤسسات الرسمية وتآكلاً في شرعية القرار السياسي وهو ما تم ايضاحه عبر المخططات البيانية المُقدّمة.
- 3- تكبّد الاقتصاد الإسرائيلي كُلفاً متصاعدة نتيجة استمرار الحرب، تمثلت في الاستنزاف المالي، واضطراب القطاعات الإنتاجية، وتراجع مؤشرات النمو، الأمر الذي جعل القدرة على تحمّل حرب بعيدة المدى موضع شك متزايد.

4- أدت تداعيات الحرب إلى بروز شرح اجتماعي داخل (إسرائيل)، رافقه تصاعد في الضغط النفسي والانقسامات المجتمعية، وتنامي الشعور بعدم الأمن، بما أسهم في إضعاف الجبهة الداخلية على المدى المتوسط.

5- فيما يتعلق بالمسارات المقدّمة في المتن أعلاه، فإن مسار بقاء الوضع على ما هو عليه هو الأكثر احتمالاً، لا سيما في عجز (إسرائيل) عن حسم عسكري كامل وشامل، وتراجع فرص توسيع نطاق الصراع اقليمياً، وفشل الجهود السياسية في فرض تسوية شاملة.

## **Conclusion:**

The events of October 7, 2023, constituted a pivotal turning point within Israel, revealing a comprehensive crisis in its structure that extended beyond security dimensions to encompass political, economic, and, most importantly, social spheres. The war on Gaza contributed to deepening the political division and leadership crisis that has long plagued successive Israeli governments, and weakened public trust in official institutions. This was compounded by a clear inability to provide a coherent picture of the war's outcomes, as well as a lack of a strategic vision for the post-war period.

Furthermore, the Israeli government allocated enormous economic resources to cover the war's expenses, particularly after opening multiple fronts (Lebanon, Iran, and Yemen). This strained the home front and reduced the Israeli decision-maker's room for maneuver. In light of this analysis of the internal repercussions, we examined the potential trajectories of the war, concluding that the continuation of the status quo (the war) is the most realistic scenario, given the current situation in Gaza. This likelihood reflects a state of mutual attrition and a lack of will or ability on the part of the parties to escalate the conflict or reach a comprehensive political settlement, particularly Israel. Therefore, the continuation of the war without a clear horizon for a solution will exacerbate Israel's internal crises and reproduce instability at both the domestic and regional levels.

Based on the presented visions, expectations, and analysis of the reality Gaza is experiencing today under systematic Israeli aggression, we can arrive at several conclusions, including:

1- The events of October 7, 2023, proved that Israel is facing a complex, structural crisis encompassing security, political, economic, and social levels, and that it can no longer be contained through traditional tools or short-term solutions.

2- The war has contributed to deepening the leadership crisis and internal political division in Israel, as the ruling figures have failed to formulate a clear strategy for the war's outcome. This, in turn, has resulted in a tangible decline in public trust in official institutions and an erosion of the legitimacy of political decisions, as illustrated in the presented charts.

3. The Israeli economy incurred escalating costs as a result of the ongoing war, manifested in financial drain, disruption of productive sectors, and a decline in growth indicators. This cast increasing doubt on its ability to sustain a protracted war.

4. The repercussions of the war led to a social rift within Israel, accompanied by increased psychological pressure, societal divisions, and a growing sense of insecurity, all of which contributed to weakening the home front in the medium term.

5. Regarding the scenarios presented above, the most likely outcome is the continuation of the status quo, particularly given Israel's inability to achieve a complete and comprehensive military victory, the diminishing prospects for expanding the conflict regionally, and the failure of political efforts to impose a comprehensive settlement.

---

## المصادر:

1. منشد. حسام محمد، "المشاركة الانتخابية وعلاقتها بالثقة السياسية والتوجه السياسي (مترجم - محافظ) لدى طلبة الجامعة"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مجلد 25، عدد 3 (القادسية: 2022).
2. كاظم. امانة علي، "الثقة بالنظام السياسي العراقي"، مركز البيان للدراسات والتخطيط، (بغداد: 4 شباط 2025)، متاح على الرابط:  
<https://www.bayancenter.org/2025/02/13256/> (10/11/2025).
3. رشدي. داليا، "اختلال الهياكل: متى تنشأ أزمة القيادة في النظام السياسي؟"، مجلة السياسة الدولية، عدد 13 (القاهرة: 2014).
4. تركي. مروة حسين، "الشرعية والنظام السياسي"، مجلة كلية التربية، مجلد 60، عدد 1 (واسط: 2025).
5. مناع. ياسر، "قرى محصنة.. كيف تشكلت العقيدة الأمنية لإسرائيل وماذا بقي منها اليوم؟"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 18 تشرين الثاني 2025)، متاح على الرابط:  
<https://2u.pw/ASTXEf> (20/11/2025).
6. "مفكرة المشهد": لجنة مريدور " لإعادة فحص التفكير الإستراتيجي وبلورة المفهوم الأمني الإسرائيلي"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 11 ايلول 2014).
7. حسن. صالح الحاج، "معركة سيف القدس في الميزان رمضان 1442 - أيار مايو 2021"، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات (بيروت: أيار 2022).
8. صالح. محسن محمد، "التغيرات في النظرية الأمنية الإسرائيلية وانعكاساتها الإقليمية"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 25 حزيران 2025)، متاح على الرابط:  
<https://linkshortcut.com/qhdKS> (21/12/2025).
9. سالم. معالي لطفي، "تحولات الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية بعد طوفان الأقصى"، مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية (لندن: 19 تموز 2025)، متاح على الرابط:  
<https://mediterraneancss.uk/2025/07/19/israeli-military-strategy/> (23/11/2025).
10. حباس. وليد، "مجريات الحرب على غزة منذ 7 أكتوبر: حصاً عام للتحديات الماثلة أمام إسرائيل والقضية الفلسطينية"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 27 كانون الأول 2023).
11. أبو عرقوب. أنس، "7 أكتوبر.. الجيش يعترف ب"عمى استخباراتي مزمن" ويتجنب المحاسبة"، منصة ألترا فلسطين (القدس: 11 تشرين الثاني 2023)، متاح على الرابط:  
<https://2u.pw/ttxlab> (24/11/2025).
12. مناع. ياسر، "تقرير مراقب الدولة حول هجوم 7 أكتوبر: إسرائيل تغتفر إلى "مفهوم رسمي للأمن القومي"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (القدس: 24 تشرين الثاني 2025).
13. مظاهرات عالمية تتدد بحرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، صحيفة اليوم السابع (القاهرة)، 3 حزيران 2025.

14. صالح. محسن محمد، "فقدان إسرائيل للالتزان الإستراتيجي"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 30 تشرين الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/Fukey> (5/12/2025).

15. جبر. اياد، "ما أبرز سيناريوهات الحرب في غزة"، أبعاد للدراسات الإستراتيجية (لندن: 2024).

16. مسارات المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، سيناريوهات العدوان على غزة ستة سيناريوهات محتملة لإدارة الحكم في قطاع غزة (القدس: تشرين الثاني 2024).

17. "6 سيناريوهات للقوة الدولية المقترحة في غزة بعد الحرب"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة (الدوحة: 22 تشرين الأول 2025)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/SxgGf> (11/12/2025).

18. مركز الجزيرة للدراسات، بعد حرب غزة: تغير خرائط القوى في الشرق الأوسط (الدوحة: 9 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/6378> (12/12/2025).

19. الموقع الرسمي Independent Arabia، "هل تفتح الحرب في غزة سيناريو مواجهة إقليمية أوسع؟" (لندن: تشرين الأول 2023)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/ANlvU> (14/12/2025).

20. منتدى الدراسات المستقبلية، الصراع في غزة إمكانية الحل السياسي وسيناريواته المحتملة (إسطنبول: كانون الأول 2023).

21. "4 سيناريوهات لمستقبل غزة.. استمرار الحرب أسوأها"، صحيفة اليوم السابع (القاهرة)، 7 حزيران 2025.

22. مركز الجزيرة للدراسات، غزة بعد عامين من الحرب: استحقاقات التسوية وتحديات تجاوز تداعياتها (الدوحة: 24 تشرين الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/6364> (15/12/2025).

23. بدوي. عبد القادر، "أغلبية الإسرائيليين تؤيد إقامة لجنة تحقيق رسمية لتقصي وقائع أحداث 7 أكتوبر 2023" لعدم ثقتها في قدرة الجيش والحكومة على استخلاص العبر"، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (القدس: 3 اذار 2025)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/IxxVM> (9/12/2025).

24. خليل. زين، "استطلاع: تراجع ثقة الإسرائيليين بمؤسساتهم وقادتهم لأدنى مستوى"، وكالة الاناضول (اسطنبول: 29 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/hpjfy> (8/12/2025).

25. "بحسب دراسة رسمية.. تراجع كبير في ثقة المجتمع الصهيوني بمؤسسات كيانه"، الأقصى نت (القدس: 17 كانون الأول 2024)، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/gLVel> (7/12/2025).

26. "استطلاع إسرائيلي: 4% فقط يعتقدون أن حرب غزة حققت أهدافها"، الموقع الرسمي لقناة الجزيرة، (الدوحة: 31 كانون الثاني 2025)، متاح على الرابط:

<https://2u.pw/ZD7QQA> (29/11/2025).

27. Ofosu-Anim, Duke. "Political Leadership: A New Conceptual Framework," *Open Journal of Leadership*, vol. 11, no. 4 (2022).

28. Human Rights Institute, News Report: An Assessment of Israel's Political, Social, and Economic Situation Before and After the Events of 7 October 2023 (Isfahan: 25 Nov 2025).

**Reference:**

1. Munshid, Hussam Muhammad. "Electoral Participation and its Relationship to Political Trust and Political Orientation (Liberal - Conservative) among University Students," *Al-Qadisiyah Journal of Humanities*, Vol. 25, No. 3 (Al-Qadisiyah: 2022).
2. Kadhim, Amna Ali. "Trust in the Iraqi Political System," **Al-Bayan Center for Studies and Planning**, (Baghdad: February 4, 2025), available at: <https://www.bayancenter.org/2025/02/13256/> (October 11, 2025).
3. Ofosu-Anim, Duke. "Political Leadership: A New Conceptual Framework," *Open Journal of Leadership*, Vol. 11, No. 4 (2022).
4. Rushdi, Dalia. "Structural Disruption: When Does a Leadership Crisis Emerge in the Political System?" *International Politics Journal*, No. 13 (Cairo: 2014).
5. Turki, Marwa Hussein. "Legitimacy and the Political System," *Journal of the College of Education*, Volume 60, Issue 1 (Wasit: 2025).
6. Manna, Yasser. "Fortified Villages: How Was Israel's Security Doctrine Formed and What Remains of It Today?," **Al Jazeera Official Website** (Doha: November 18, 2025), available at: <https://2u.pw/ASTXEf> (November 20, 2025).
7. "The Scene Diary: The Meridor Committee to Re-examine Strategic Thinking and Formulate the Israeli Security Concept," **Madar, Palestinian Center for Israeli Studies** (Jerusalem: September 11, 2014).
8. Hassan, Saleh Al-Hajj. "The Battle of the Sword of Jerusalem: A Balanced Assessment – Ramadan 1442 – May 2021," **Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations** (Beirut: May 2022).
9. Saleh, Mohsen Mohammed. "Changes in Israeli Security Doctrine and Their Regional Implications," **Al Jazeera Official Website** (Doha: June 25, 2025), available at: <https://linkshortcut.com/qhdKS> (December 21, 2025).
10. Salem, Maali Lotfi. "Transformations in Israeli Military Strategy After the Al-Aqsa Crisis," **Mediterranean Center for Strategic Studies** (London: July 19, 2025), available at: <https://mediterraneancss.uk/2025/07/19/israeli-military-strategy/> (November 23, 2025).
11. Habas, Walid. "The Course of the War on Gaza Since October 7: A General Overview of the Challenges Facing Israel and the Palestinian Cause," **Madar Palestinian Center for Israeli Studies** (Jerusalem: December 27, 2023).
12. Abu Arqub, Anas. "October 7th... The Army Admits to 'Chronic Intelligence Blindness' and Avoids Accountability," **Ultra Palestine Platform** (Jerusalem: November 11, 2023), available at: <https://2u.pw/ttxlab> (November 24, 2025).
13. Manna, Yasser. "State Comptroller's Report on the October 7 Attack: Israel Lacks a 'Formal Concept of National Security'," **Madar Palestinian Center for Israeli Studies** (Jerusalem: November 24, 2025).

14. **Human Rights Institute**, News Report: An Assessment of Israel's Political, Social, and Economic Situation Before and After the Events of October 7, 2023 (Isfahan: November 25, 2025).
15. Global Demonstrations Condemn Israel's War of Extermination on Gaza, **Al-Youm Al-Sabaa Newspaper** (Cairo), June 3, 2025.
16. Saleh, Mohsen Mohamed. "Israel's Loss of Strategic Balance," **Al Jazeera Official Website** (Doha: November 30, 2025), available at: <https://linkshortcut.com/Fukey> (December 5, 2025).
17. Jabr, Iyad. "What Are the Most Prominent Scenarios for War in Gaza?" **Abaad for Strategic Studies** (London: 2024).
18. **Masarat, Palestinian Center for Policy Research and Strategic Studies**, "Scenarios of Aggression on Gaza: Six Possible Scenarios for Governance in the Gaza Strip" (Jerusalem: November 2024).
19. "6 Scenarios for the Proposed International Force in Gaza After the War," **Al Jazeera's official website** (Doha: October 22, 2025), available at: <https://linkshortcut.com/SxgGf> (December 11, 2025).
20. **Al Jazeera Center for Studies**, "After the Gaza War: Changing Power Maps in the Middle East" (Doha: January 9, 2025), available at: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/6378> (December 12, 2025).
21. **Independent Arabia's official website**, "Will the War in Gaza Open the Door to a Wider Regional Confrontation?" (London: October 2023), available at: <https://linkshortcut.com/ANlvU> (December 14, 2025)
22. **Forum for Future Studies**, The Conflict in Gaza: The Possibility of a Political Solution and its Potential Scenarios (Istanbul: December 2023).
23. "4 Scenarios for the Future of Gaza... Continuation of the War is the Worst," **Al-Youm Al-Sabaa Newspaper** (Cairo), June 7, 2025.
24. **Al Jazeera Center for Studies**, Gaza Two Years After the War: The Requirements of a Settlement and the Challenges of Overcoming its Repercussions (Doha: November 24, 2025), available at: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/6364> (December 15, 2025).
25. Badawi, Abdel Qader. "Majority of Israelis Support Establishing an Official Commission of Inquiry to Investigate the Events of October 7, 2023, Due to Their Lack of Confidence in the Army and Government's Ability to Learn Lessons," **Madar Palestinian Center for Israeli Studies** (Jerusalem: March 3, 2025), available at Link: <https://linkshortcut.com/IxxVM> (December 9, 2025)
26. Khalil, Zain. "Poll: Israelis' Trust in Their Institutions and Leaders at its Lowest Level," **Anadolu Agency** (Istanbul: January 29, 2025), available at: <https://linkshortcut.com/hpjfy> (December 8, 2025)

27. "According to an Official Study... A Significant Decline in the Trust of the Zionist Society in Its Institutions," **Al-Aqsa Net** (Jerusalem: December 17, 2024), available at: <https://linksshortcut.com/gLVel> (December 7, 2025)
28. "Israeli Poll: Only 4% Believe the Gaza War Achieved Its Objectives," **Al Jazeera Official Website** (Doha: January 31, 2025), available at: <https://2u.pw/ZD7QQA> (29/11/2025).